

اجتهادات وتفسيرات خاطئة

«حماية المستهلك» تضع يدها على ملف الرسوم الضائعة المقدرة بمئات الملايين



مجرد تغيير أشخاص وفر على الخزينة العامة للدولة مئات ملايين الليرات، وهذا ما حصل في مديرية حماية الملكية التجارية والصناعية في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، واليوم أصبح بإمكان مراجعي هذه المديرية أن يحصلوا على موافقات طلباتهم ومهما كان نوع المعاملة خلال أربعة أيام فقط، بعد أن كانت تستغرق في السابق أكثر من ستة أشهر. وأدت المعالجة القانونية السليمة لكل طلب ومنح الحقوق لأصحابها، إلى تحسن ما حققته المديرية، حيث أن عدد طلبات التسجيل والتجديد للعلامات الفارقة المقدمة للمديرية للعام ٢٠٢٠ تجاوزت ١٤ ألف طلب، بإيراد وصل إلى ١,١٣٢ مليار ليرة، في حين وصل عدد الطلبات للعام الذي يليه نحو ١٥ ألف طلب، بإيراد ١,٦٧٨ مليار ليرة، فيما وصل عدد الطلبات للعام الفائت نحو ٩,٣ ألف فقط بإيراد وصل إلى ١,٥٣٩ مليار ليرة.

3

قصة رغيف الخبز من حبة القمح إلى «شباك الفرن».. حكاية هدر وسيرة لا تسر الخاطر | 4

«اللوحة الصغيرة»..
ملمح آخر للفنان الفلسطيني



5

معروض قطع
غيار السيارات
يتراجع بنحو ٦٠٪
وأسعارها تتضاعف
في الأسواق المحلية

3

البحث عن الأرخص يهدد سلامة الغذاء.. اختصاصي يحذر..
ومديريات الصحة معجبة بنفسها وتثمن الجهود المشتركة



6

استحقاقات
مهمة تنتظر
الريشة الطائرة
في عام
٢٠٢٣

7



2

توريدات الزيت النباتي مستمرة..
«السورية للتجارة»
تؤمن ٤٩ ألف طن
من مقني السكر والرز

توريدات الزيت النباتي مستمرة..

«السورية للتجارة» تؤمن ٤٩ ألف طن من مقني السكر والرز



فقد تعذر إرسال رسالة موحدة بجميع المواد وذلك لعدم توافر جميع الكميات من المواد الموزعة عبر الرسالة.

وفيما يتعلق بمادة الزيت النباتي، أكد هزاع أن المؤسسة مستمرة في تأمين المادة للمواطنين ويتم تباعاً استلام كميات جيدة من التوريدات وهي مستمرة، مضيفاً: تعمل المؤسسة على استرجار كميات جيدة من البطاطا من الفلاحين مباشرة ويتم رفق معظم الصالات المنتشرة في المحافظات بالمادة لتأمينها للمواطنين بسعر أقل من الأسواق، مشيراً إلى أن وقت تخزين المادة حسب الروزنامة الزراعية لم يحن بعد لتبدأ المؤسسة بتخزين المادة في برادتها، وحينما يحل وقت التخزين ستعمل المؤسسة على تخزين كميات جيدة من المادة لضخها بالوقت المناسب وبأسعار جيدة.

ولفت مدير عام السورية للتجارة إلى أن المؤسسة أتاحت عبر مراكزها وصلاتها كميات

تشرين - زهير المحمد

كشف مدير عام المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع في تصريح خاص لـ«تشرين» أن المؤسسة أمّنت في مستودعاتها ٢٢ ألف طن من مقني الرز، إضافة إلى ٢٧ ألف طن من مقني السكر، مؤكداً استمرار المؤسسة في تأمين كل المواد لإتاحة حصول المواطنين على مخصصاتهم خلال الدورة الحالية التي تم الإعلان عن بدئها منذ أيام، ونوه هزاع بأن نسبة توزيع مقني السكر خلال الدورة الماضية وصلت نسبتها إلى ٨٩ بالمئة، في حين وصلت نسبة توزيع مقني الرز إلى ١٠٠ بالمئة، لافتاً إلى أن آلية وصول رسائل إتاحة الحصول على المواد المقننة خلال هذه الدورة ستكون مختلفة عن الدورات السابقة، إذ ستكون هناك رسالة لكل مادة على حدة لضمان حصول المواطنين على جميع مخصصاتهم من المادة من دون تأخير، وذلك لتلافي ما حدث العام الماضي،

جيدة من المياه المعدنية، وبإمكان المواطنين شراء الكمية التي يرغبون بها من الجعب سواء الصغيرة أو الكبيرة من دون رسائل ومن دون البطاقة الأسرية.

تزويد السرافيس بأجهزة التتبع مستمر في طرطوس

تشرين- رفاة نيوف

٩٩/ ميكرو باصاً، خط الإنشاءات الذي يعمل عليه / ١٠٤ / ميكرو باصات.

وبين حسن بأن العمل جار من دون توقف لإجراء كل ما يلزم لتطبيق نظام التتبع على أكبر عدد ممكن من الخطوط بأسرع وقت لما يحققه من ضبط لواقع النقل والمحروقات اللازمة، مشيراً إلى أن الأولوية للخطوط التي تعاني من الإزدحام.

ونوه حسن أنه خلال الأيام القليلة القادمة سيتم تطبيق نظام التتبع على كل خطوط المدينة، ليتم أيضاً استكمال الإجراءات اللازمة وتفعيل الخدمة على الخطوط التي تربط مدينة طرطوس بمدن المناطق الأمر الذي من شأنه تحسين واقع النقل في المحافظة.

بعد تطبيق نظام التتبع GPS على خطي الشيخ سعد ودوير الشيخ سعد الثانوية الزراعية نهاية العام المنصرم، تتابع محافظة طرطوس تركيب الأجهزة على بقية الخطوط ضمن مدينة طرطوس.

المهندس أصف حسن عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع النقل بمحافظة طرطوس أكد أن المحافظة انتهت من تركيب الأجهزة لثلاثة خطوط جديدة بعد أن استكملت طرطوس كل الإجراءات اللازمة لذلك، والخطوط هي خط المشفى-الصناعة الذي يعمل عليه نحو / ١٣٢ / ميكرو باصاً، خط الرادار- العريض- مرفأ ويعمل عليه

صيانة شاملة لخط إنتاج مطحنة اليرموك في درعا.. والحاجة ملحة لخطين جديدين



تشرين - وليد الزعبي

تحتاجها محافظة درعا من الدقيق التمويني يومياً وبالغلة ٣٤٧ طناً، حيث يتم استرجار بقية الكمية من فروع المؤسسة العامة للحبوب في محافظات أخرى. وأشار مدير الفرع إلى أن هناك صعوبات تعترض سير العمل، وتتمثل في نقص العاملين وخاصة منهم الكادر الفني على خطوط الإنتاج وذلك الخاص بأعمال الصيانة، مبيناً أن خط الإنتاج الموجود في المطحنة هو الوحيد العامل ضمنها، ويتعرض لأعطال متكررة لكونه قديماً وإصلاحه مربكاً لصعوبة تأمين القطع التبديلية اللازمة وهي بتكاليف باهظة جداً، والخط الثاني خارج الخدمة لأنه متضرر بشكل كبير وغير قابل للإصلاح، وأمل أن يتم تركيب خطين جديدين بطاقة كبيرة تصل إلى نحو ٤٠٠ طن في اليوم بما يلبي احتياجات المحافظة من الدقيق التمويني والتخفيف من أعباء وإرباكات النقل وأجوره الكبيرة.

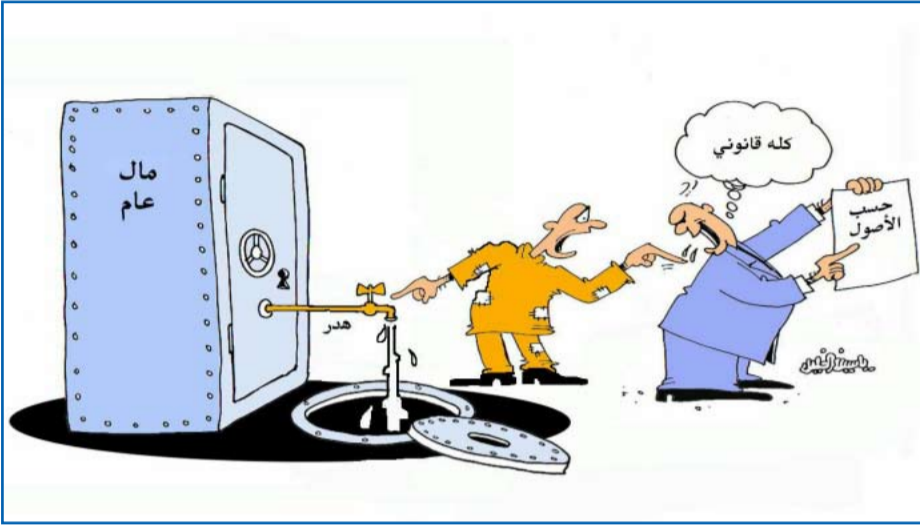
لم تثمر حتى الآن مساعي استبدال خطي إنتاج مطحنة اليرموك في محافظة درعا، لكون أحدهما خارج الخدمة لا يمكن إصلاحه والثاني قديم متهاك ويتعرض لأعطال متكررة تحتاج أعمال إصلاح وصيانة متكررة.

وفي هذا الصدد، ذكر المهندس عصام الصياصنة مدير فرع المؤسسة السورية للحبوب في درعا أنه تجري حالياً أعمال صيانة شاملة لخط الإنتاج المستمر في المطحنة، والتي تشمل صيانة آلات الطحن (وسيلوات) التعبئة وجور التفريغ والمناخل ونظام السحب، وذلك بهدف رفع الجاهزية والطاقة الطحنية للخط، وتستمر أعمال الصيانة عشرة أيام ليعاود العمل بعدها بطاقة إنتاجية تصل يومياً إلى نحو ٦٠ طناً، وذلك من أصل الكمية الإجمالية التي



اجتهادات وتفسيرات خاطئة

«حماية المستهلك» تضع يدها على ملف الرسوم الضائعة المقدرة بمئات الملايين



كما طلب من العاملين في المديرية التقيد بالأنظمة النافذة لعمل المديرية وتبسيط الإجراءات للمراجعين من دون تعقيدات.

إلغاء الاجتهادات

وحسب مديرية حماية الملكية التجارية والصناعية رضا حسن عبد الله فإن الوزارة عملت خلال الأشهر الماضية على إعادة هيكلة المديرية من جديد حيث تضمنت هذه الهيكلة تطبيق التشريعات النافذة لعمل هذه المديرية والابتعاد عن الاجتهادات وتفعيل نص المادة ٤ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٨ الناظم لعمل المديرية والتي تنص على أنه في حال تم طلب تسجيل العلامة فإن هذا الأمر لا يستدعي الحصول على موافقة أي جهة أخرى، وبموجب تفعيل هذه المادة فإنه تم إلغاء جميع الاجتهادات السابقة والتي كانت تتطلب إرفاق تراخيص معينة وهي ليست مطلوبة أساساً، وهذا أدى في المحصلة إلى تعطيل حركة سير الطلب أو إبطائه من دون مبرر قانوني، مشيرة إلى أن معالجة أي معاملة تخص المديرية لا تستغرق سوى أربعة أيام فقط، الأمر الذي أعاد الثقة مع المراجعين، وأوضحت عبدالله (تشرين) أن هذه المدة تعد مثالية إذا ما نظرنا إلى الخطوات المراد اتباعها والمتمثلة في استقبال بيانات الطلب ووضعها ضمن قاعدة بيانات المديرية مع إجراء المسح الضوئي لتلك البيانات، إضافة إلى إجراء الفحص الفني للطلبات، فضلاً عن إحالة الطلب إلى الدارسين لوضع المقترح، ومن ثم رفع الطلبات إلى المدير لوضع القرار النهائي عليها.

العبرة

وأشارت عبد الله إلى أنه رغم انخفاض عدد الطلبات المقدمة إلى المديرية مقارنة مع العاملين السابقين بسبب الظروف التي يمر فيها البلد، ومع ذلك تمت المحافظة على نسبة إيرادات مرتفعة جداً مقارنة مع عدد الطلبات المقدمة للعام الفائت، وذلك بسبب اتباع طريقة قانونية سليمة ونزيهة

تشرين - محمد زكريا

يبدو أن زمن التأخير والتسويف والتعطيل والتوقيع قد ولى وإلى غير رجعة في معاملات حماية الملكية التجارية والصناعية في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، حيث في إمكان مراجعي هذه المديرية أن يحصلوا على موافقات طلباتهم ومهما كان نوع المعاملة خلال أربعة أيام فقط، بعد أن كانت تستغرق في السابق أكثر من ستة أشهر، والغريب في الموضوع أن لاشيء جديداً حصل لجهة التشريعات أو الأنظمة أو غير ذلك، إنما تم تكليف أشخاص مكان آخرين، واعتماد التشريعات والبلغات الرسمية الخاصة بقانون العلامات الفارقة وغيره من القوانين النافذة لعمل هذه المديرية، والابتعاد عن الاجتهادات والتفسيرات المزاجية المتبعة في السابق لجهة أحقية المنح من عدمها لتلك الطلبات، حيث إن هذا الأمر نجم عنه ضياع مئات الملايين على الخزينة العامة، والأدلة على ذلك تلك الوثائق المالية الصادرة عن المديرية ذاتها، والتي حصلت (تشرين) على إحداها التي تظهر هذا الضياع لمئات الملايين من الليرات، حيث تشير تلك الوثيقة إلى أنه تم تحصيل ١,٥٣٩ مليار ليرة سورية لقاء موافقات لطلبات تسجيل وتجديد العلامات الفارقة "لم يتجاوز عددها عشرة آلاف طلب في العام الفائت معتمدين في ذلك على تطبيق نصية القانون فقط من دون الدخول في العرف السائد لدى المديرية وهي الاجتهادات والتفسيرات، في المقابل بلغت إيرادات العام الذي قبله ١,٦٧٨ مليار ليرة لكن بعد طلبات فاق ١٥ ألف طلب، علماً أنه لم تقرأ أي زيادة أو تعديل على الرسوم، بالتأكيد هذه المطابقة الرقمية ما هي إلا دليل واضح على المخالفات المرتكبة في تلك المديرية، كل ذلك لم يكن خافياً على وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم الذي تابع الملف بشكل دقيق، حيث أعفى المدير المعني، وأحال الملف إلى الجهات المعنية للتدقيق،

يصل عدد شهادات تسجيل العلامات المصدرة لحوالي ٧٥٥٩ شهادة وعدد شهادات التجديد العلامات المصدرة ٣٨٦٣ شهادة، في حين يصل عدد طلبات تسجيل وتجديد الرسوم والنماذج الصناعية ٥٧٨ طلباً، ويصل عدد شهادات تسجيل وتجديد الرسوم والنماذج الصناعية ٣٠٣ شهادات، ووصل عدد طلبات تسجيل براءات الاختراع إلى ١٤٩ طلباً، فيما اقتصر عدد شهادات براءات الاختراع على نحو ٦٤ شهادة وعدد شهادات الوقوعات ٤٤٠ شهادة، أما عدد الاعتراضات المقدمة إلى لجنة القاضي فهي ١٠١٦ اعتراضاً وعدد الاعتراضات المقدمة إلى لجنة النشر بحدود ٣٢٣ اعتراضاً وعدد طلبات التسجيل الدولي ٦٠٤٦ طلباً، وبلغت إيرادات دائرة التسجيل الدولي حتى شهر أيلول من العام الفائت حوالي ٣٥٤ ألف فرنك سويسري، ووصلت إيرادات مبيعات "مطبوعات المديرية" إلى ٤٦ مليون ليرة سورية، في حين وصلت إيرادات صندوق الحماية إلى ١,٤٩٣ مليار ليرة سورية.

في معالجة الطلبات والابتعاد عن الاجتهاد وغيره، إضافة إلى تغيير المنهجية السابقة في آلية الدراسة والتوجه بشكل أساسي نحو منح موافقات قانونية صحيحة، منوهة بأن العبرة ليست في حجم العدد المقدم من الطلبات، وإنما المعالجة القانونية السليمة لكل طلب ومنح الحقوق لأصحابها، مع الإشارة إلى أن عدد طلبات التسجيل والتجديد للعلامات الفارقة المقدمة للمديرية للعام ٢٠٢٠ تجاوزت ١٤ ألف طلب، بإيراد وصل إلى ١,١٣٢ مليار ليرة، في حين وصل عدد الطلبات للعام الذي يليه إلى نحو ١٥ ألف طلب، بإيراد ١,٦٧٨ مليار ليرة، فيما وصل عدد الطلبات للعام الفائت إلى نحو ٩,٣ آلاف فقط بإيراد وصل إلى ١,٥٣٩ مليار ليرة.

إحصائية

يذكر أن التقرير الصادر عن المديرية المذكورة أشار إلى أن المديرية أنجزت خلال العام الفائت وبشكل كامل ٩٣٠٠ معاملة خاصة بطلبات التسجيل المحلي و ٢٤٥٠ طلب تجديد محلي، فيما

معروض قطع غيار السيارات يتراجع بنحو ٦٠٪ وأسعارها تتضاعف في الأسواق المحلية..

كثرة الحوادث. وبين أن أكثر الأنواع المتوافرة هي الكوري والصيني وهناك كميات بنسب أقل من الياباني والألماني. وأشار إلى أن هناك استيراد قطع غيار مستعملة وجديدة، وأن الطلب أكبر على المستعملة لأن تكاليفها أقل، في حين أغلب أصحاب السيارات أصبحوا يحجمون عن التصليح ويستعيضون عنه بأي طريقة بسبب تكاليفه المرتفعة.

وأن الاستيراد من دبي يأتي في الدرجة الأولى للقطع الجديدة وبما لا يقل عن ٦٠٪ من المستوردات، وأن هذه الأنواع لها شريحة محدودة خاصة بعدما ارتفعت أسعارها بما لا يقل عن ١٠٠٪.

وأشار زرقاوي إلى أن حل مشاكل قطع الغيار يتطلب السماح بالشحن الجزئي وإلغاء شرط التمويل، وأن أيأ من الإجراءات سينعكس على تخفيض أسعار قطع الغيار بشكل لافت.

وأضاف: إن آلية العمل السابقة قبل إلغاء الشحن الجزئي وفتح الإجازة كانت تتم بتكاليف أقل، حيث يمكن لطالب قطع الغيار أن يحجز مساحة محدودة في حاوية من يستورد بكميات أكبر وتصل البضاعة خلال أيام بعد اتصال هاتفي من البلد الذي سيتم الاستيراد منه سواء كان دبي أو كوريا أو الصين... الخ. بشكل يزيد العرض ومن نوعيات أفضل، ولكن ما يحصل الآن أن هناك شحاً كبيراً في كل أنواع القطع والمواطن مجبر على القبول بالأنواع المتاحة.

حاجة كبيرة

وعن أنواع قطع الغيار التي يكثر طلبها بين زرقاوي أن هناك طلباً كبيراً على الكثير من القطع بسبب الواقع الحالي، حيث يزداد الطلب على قطع الدوزان بسبب سوء وضع الطرقات وكثرة الحفر، وكذلك الميكانيك بسبب أنواع الزيوت المستخدمة، والصاج والطلبون بسبب

المستورد استيرادها تحتاج إلى معاملة، كفتح إجازة استيراد التي أصبحت شروطها مكلفة كثيراً، سواء من حيث تجميد سعرها في البنك المركزي لمدة تتراوح بين ٤-٥ أشهر، أو من حيث إعادة دفع سعر البضاعة مرة ثانية عند تحويل الأموال، أو من حيث طريقة احتساب سعر الصرف للمبلغ المجمد، وكل هذا تسبب بنقص الكميات المستوردة بما لا يقل عن ٦٠٪ خلال عام بعد توقف معظم العاملين في هذا المجال عن ذلك.

في حين أن السبب الثاني يعود للوضع العام وارتفاع سعر الصرف أمام الليرة السورية.

عدد محدود

وبين زرقاوي أن آلية العمل الحالية قلصت عدد الأشخاص الذين يستوردون قطع الغيار بما لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة وهذا يعني مزيداً من الاحتكار وغياب المنافسة وبالتالي ارتفاع أسعار القطع حسب زرقاوي.

تشرين-يسرى ديب

لا تنتهي المشكلة عند ارتفاع أسعار قطع غيار السيارات فقط، بل المشكلة الأهم هي في قلة توافرها في الأسواق وسوء الأنواع المتوافرة. يؤكد نائب رئيس الجمعية الحرفية لصناعة السيارات محمد سالم زرقاوي أن أسعار قطع الغيار ارتفعت خلال قرار فتح الإجازة بما يتراوح بين ٤٠ - ٤٥٪.

توقيف الشحن الجزئي

ويشير زرقاوي في تصريح لـ "تشرين" إلى أن عدم توافر قطع الغيار بالشكل المطلوب يعود لسببين رئيسيين هما: توقف الشحن الجزئي الذي كان يخفض الكثير من التكاليف، ويساهم في توفير قطع غيار السيارات من دول مختلفة وبأنواع مختلفة أيضاً.

ولكن ما حصل مؤخراً هو أن أي قطعة يريد

قصة رغيف الخبز من حبة القمح إلى «شباك الفرن».. حكاية هدر وسيرة لا تسر الخاطر



تشرين-باسم المحمد

بقي رغيف الخبز وجودته الشغل الشاغل للمستهلكين خلال العقود الماضية، سواء من حيث طريقة تصنيعه أو من ناحية الوزن، وأصبحت الشكاوى من المواطنين روتيناً يومياً من دون الوصول إلى الحل الأمثل الذي يضمن حقوقهم في النوعية والجودة، وبقيت مخابز المدن الكبرى تختلف بمنتجاتها عن الصغرى، والقريبة من الجهات الوصائية أفضل من البعيدة عنها، لا بل هناك اختلاف في جودة ووزن الخبز من منفذ بيع إلى آخر ضمن الفرن نفسه وهذا ما تحاول «تشرين» الإضاءة عليه في محاولة لمعرفة أساليب الغش وأسباب اختلاف الجودة..

رأي خبير

خبير في إنتاج الخبز وأحد مديري الفروع السابقين لـ «السورية للمخابز» والذي فضل عدم ذكر اسمه بين أن المخابز هي الحلقة الأخيرة في إنتاج هذه المادة وهي تتحمل العبء الأكبر وتبعات الإنتاج لأنها على احتكاك مباشر مع المواطن و«التموين»، لذلك لا يمكن القول إن الخبز وحده من يتحمل مسؤولية سوء إنتاج الخبز بشكل كامل، وتظهر مسؤوليته في تقديم الصنعة وهي تكون ظاهرة حسب جودة المواد الداخلة لتحقيق رغيف جيد..

وعدد الخبير المراحل التي يمر فيها الإنتاج وصولاً إلى الخبز المنتج إلى المستهلك وعمليات الغش أو سوء الإنتاج، والمرحلة الأولى: القمح الداخل في عمليات الطحن ونوعيته، عازداً إياه الأساس لتحقيق جودة الدقيق وبالتالي الخبز، ومصدره إما من الأقماح المحلية ولدينا الأفضل لإنتاج الخبز بنوعيه القاسي والطري ضمن خلطة طحينية معينة (٦٠٪ طري و٤٠٪ قاس)، أو الأقماح المستوردة وهي طرية بنسبة ١٠٠٪، مؤكداً أن المحلية لا إشكالية عليها شرط أن تتم عملية الطحن بشكل جيد، أما المستوردة فلا تأتي بجودة مقبولة وغالباً ما تكون من أسوأ أنواع القمح، بدليل أن أغلبها يكون مصاباً بفطر «الأرغون» وتأتي تعليمات بحرق نواتج الغريلة وإتلافها، وبالتالي فاستخراجها ضعيف وكذلك يكون فيها الغلوتين قليل وهو الأساس في تشكيل شبكة الغلوتين أثناء العجن وإعطاء العجين قوامه وقابليته للتشكيل والرق ونسبة البروتين متدنية، علماً أن دفاتر الشروط الموضوعه للاستيراد تكون مثالية، لكن الواقع مختلف!..

عمليات الطحن

لينتقل بعدها الخبير إلى المرحلة التالية وهي عمليات الطحن التي تحصل إما في مطاحن عامة و٨٠٪ منها يعمل بشكل سليم تنتج دقيقاً جيداً، أو في مطاحن خاصة ٩٠٪ منها تعمل بالغش والتلاعب وإنتاج دقيق غير مطابق للمواصفات بطرق كثيرة منها عن طريق استبدال القمح القاسي المقدم لها بأقماح رديئة أو إضافة النخالة إلى الطحين بنسبة عالية؛ أي رفع نسبة الاستخراج، وسحب ما يقابلها من القمح الجيد وإيضاً سحب طحين «الزير»، وأغلب المزايدات التي تجريبها هذه المطاحن لبيع نواتج غريلة الطحين هي وهمية لأشخاص تابعين للمطاحن الخاصة لتبقى هذه النواتج لديها وتعيد تدويرها، كما يتم تزوير جميع النتائج لاختبارات الرطوبة والحموضة والاستخراج.. ليصل الدقيق إلى الأفران مخالفاً بالمواصفات حيث نلاحظ أن كل

مطحنة تنتج دقيقاً مختلفاً عن الأخرى علماً أن مصدر القمح واحد..

الخميرة

والأمر الثالث الذي ذكره الخبير هو الخميرة ولها نوعان: جافة وطرية، الجافة مستوردة بالملق عن طريق تجار يسلمونها للمخابز، وأغلبيتها غير فعالة يتم استلامها بتزوير الوثائق، أما الطرية فهي محلية الصنع وجيدة لكنها مقطوعة من السوق لغاية في نفس يعقوب!..

المخابز

ليصل الخبير أخيراً إلى المخابز مشيراً إلى أن ٨٠٪ من المخابز الآلية تنتج خبزاً سيئاً، وهي كلمة حق يراد بها باطلاً، مبيناً أن أغلبية مشرفي المخابز يتلاعبون بمدخلات الإنتاج والنتيجة خبز سيئ، فلا توضع الخميرة كاملة حسب المعايير المعتمدة، ولا يضاف الملح المطلوب إلى العجين، ولا الزيت النباتي الذي يجب أن يضاف إلى «السندرات»، ثم التلاعب بالوزن فيتم التلاعب بمقاييس القطاع التي من المفترض أن تخرج قطع عجين بوزن معياري ١٩٠ غرام تقريباً.. ولا يتم فتح «الرقعة» بشكل جيد، بهدف جعل العجين فيه سماكة لكي يحافظ على بخار الماء في الخبز فيزيد وزنه بمعدل ٢٠ غراماً في كل رغيف، ليصل مجموعه إلى ١٠٠ غرام تقريباً في الربطة، موضحاً أن رغيف الخبز يجب أن يتراوح قطره بين ٣٣ و٣٥ سم، وهذا غير محقق في أغلب الأفران، كما أن لوزن الشواء دوراً مهماً إذ يوجد في كل المخابز زمن شواء بطيء وآخر سريع، يتم تسريعها ليصرف بيت النار مازوتاً أقل ويزيد الإنتاج على حساب الجودة (ليسرق) فبدلاً من صرف ٦٠ ليترًا يصرف ٤٠ ليترًا، أو يضعف كمية المازوت الداخل في عملية الاحتراق، وهنا يخرج الخبز «شميط» غير ناضج (أي بالعامية مانو مستوي)، يصبح طعمه حامضاً بعد تخزينه أو تغليفه ضمن أكياس النايلون وغير قابل للأكل بعد مرور مدة زمنية قصيرة من بيعه.

توصيات

وبرأي الخبير فإن الحصول على الخبز الجيد يتطلب البدء بمخابز المؤسسة العامة للحبوب ووضع أشخاص أكفاء نزيهين حتى يتأكدوا من جودة الدقيق وفق المعايير، ويمكن أن يكونوا تابعين لجهة غير المؤسسة مستقلين للوزارة مثلاً.

أغلبية الخميرة المستوردة غير صالحة

خاسرة ما يدفعهم لارتكاب المخالفات رغم العقوبات والغرامات، لذلك تدرس الجهات المعنية تعويضهم في القريب العاجل «حينها» وستتخذ قرارات خلال الأسبوع القادم.

كما أن مدير عام السورية للمخابز المهندس مؤيد الرفاعي وفي اليوم نفسه كان قد تحدث في تصريح لـ «تشرين» عن أسباب تفاوت نوعية الخبز بين مخبز وآخر مبيناً أن رغيف الخبز المنتج في المخابز التابعة للمؤسسة أغلبه ذو جودة جيدة ويعد أفضل بكثير من الخبز المنتج بالمخابز التموينية الخاصة مع وجود بعض العوامل تؤدي إلى تفاوت بسيط بالنوعية والتي تتمثل بمساحة صالة الإنتاج بالمخبز، حيث إن كبر مساحة الإنتاج تؤدي إلى حصر الحرارة ضمن صالة الإنتاج ولاسيما خلال فصل الشتاء وهذا له تأثير مباشر على سرعة نضوج وتخمر العجين، إضافة إلى العمر الزمني لخطوط الإنتاج، إذ إن ساعات العمل الطويلة والمستمرة تؤثر بشكل مباشر على الآلة مع مرور الزمن ما يتطلب تحديث خطوط الإنتاج بشكل دائم حرصاً على استقرار نوعية الإنتاج، وكذلك اختلاف نوعية الدقيق المنتج في المطاحن / التحبيب - نسبة النخالة / تبعاً لعمر المطحنة، موضحاً أن المخابز تلجأ في هذه الحالة لعملية المزج بين أكثر من نوع دقيق للوصول إلى منتج جيد، ناهيك بالعامل البشري الذي يلعب دوراً في ذلك حيث إن أغلب مشرفي المخابز (الاحتياطية) أبناء حرفة صناعة الخبز والتي تم توارثها من الأب إلى الابن، أما في مخابز الإدارة (الآلية) فقد تسرب عدد كبير من أصحاب الاختصاص ولاسيما العجائنين والفنيين، الأمر الذي اضطر العمل على رفع مستوى الكفاءة لدى عمال المخابز الآلية من خلال الاستعانة ببعض خبرات مشرفي المخابز الاحتياطية بالتوازي مع تحديث خطوط الإنتاج، وهذا ما انعكس على جودة رغيف الخبز في كثير من مخابز الإدارة التي أصبحت تضاهي مخابز الإشراف النوعية كمخبز المزة في دمشق وبيروت والذبيك بريف دمشق، والضاحية في حمص والجولان في طرطوس، وأذار في حماة والأميري في حلب وجبله والقرادحة في اللاذقية وغيرها من المخابز.

وتشديد الرقابة على المطاحن الخاصة التي تحتوي على مكامن كثيرة للهدر والفساد، ومطاحن القطاع العام ولاسيما في موضوع الصيانات الوهمية، وإلغاء العقود مع المطاحن الخاصة والاعتماد على القطاع العام، فهناك خلل كبير فيها، متسائلاً: كيف يتم تسليمها مليارات الليرات قيمة الأقماع من من دون لجان ولا حراس ولا أوصياء عليها، والعمل على إنتاج خبز نسبة الرطوبة فيه لا تتجاوز الـ ٢٥٪، وهذا يتحقق عن طريق طول سير التبريد، وإلغاء المعتمدين وفتح منافذ البيع من الأفران مباشرة للحصول على خبز طازج ويقوم المواطن بنقله وتبريده بشكل جيد، فالمعتمد أثناء النقل والتكديس يسيء للمنتج ويصل «معجنًا ومحضاً».

مطالباً في الوقت نفسه بتخفيف الضريبة على الأفران العامة والخاصة، مؤكداً أنه بالنسبة للخاص يجب محاسبته على أساس ضريبة ١١٠٪ والعام ١١٥٪ بشرط الجودة؛ أي إنتاج خبز مبرد بشكل جيد.. وبالنسبة للأسعار الحالية وتكاليف الإنتاج، فلا تغطي الأفران التكاليف رغم كل المحاولات لتحقيق ذلك من دون جدوى، فتكلفة الربطة وزن ١١٠٠ غ حالياً ٢٤٠ ل. س بعد تقديم الخميرة وأكياس التغليف مجاناً، وبعد المطالبة بإعادة أكياس البولي بروبيلين كاملة إلى المؤسسة أصبحت الخسائر كبيرة.

معلومات للتذكير

يشار إلى أن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم كان قد تحدث خلال شهر أيلول الماضي لصحفي مؤسسة الوحدة عن تحسن جودة رغيف الخبز في معظم الأفران بمختلف المناطق، مبيناً أنه شخصياً ضد نظام المعتمدين والمعتمدين أنفسهم لوجود حلاقين ومكاتب عقارية و«كومجية» أصبحوا معتمدين، وأكد سالم أنه من خلال دراسة تكاليف الإنتاج تبين أن الأفران الخاصة

١٠٠ غرام النقص في كل ربطة بسبب عدم الانضاج وسوء التصنيع

«اللوحة الصغيرة».. ملمحٌ آخر للفنان الفلسطيني

■ تشرين - لبنى شاكر

الموجهة إليه بسبب توزيع أعماله بلا مقابل مادي، يقول لـ «تشرين»: «لا أرفض أبداً فكرة أن يعيش الفنان من بيع أعماله، وأعماله معروضة للبيع معظم الوقت، لكن لأحد قادراً على الشراء في هذه الظروف، فما المانع من تقديم خدمة اجتماعية ونشر الفن، وكلنا نعرف أن التراجع ثقافياً سينعكس على الجميع وفي مقدمتهم الفنان ومنتجه وابداعه».

التعاطي مع الأحجام المتباينة للعمل التشكيلي، من الجداريات إلى اللوحة بحجم كف اليد، خيارات فنية برأي الفنان علي جروان، تلتقي جميعها عند محاولات تكوين شخصية واضحة، لها أسلوبها وحضورها ومكانتها، ولاسيما أن الجمهور يبحث عن الجمالية أينما وكيفما كانت كما يقول.

يعرف جروان بالفنان الملتزم بالقضية الفلسطينية، لكن ذلك لم يمنعه من محاولات التنوع والإضافة بشكل مدروس، وازن فيه بين الموضوع والرمز والغاية، يقول جروان لـ «تشرين»: «الفن الفلسطيني المعاصر يختلف عما كان عليه مع انطلاق الثورة الفلسطينية، تزور معرضاً فتشعر بأن الثورة نابضة فيه، بكل ما فيها من رموز صارخة (حصان، مقاتل، بندقية، كوفية، إشارة النصر)، اليوم لم نتخل عنها لكن حاولنا الاشتغال عليها، بما يحقق مواكبة المسيرة الفنية للعالم والحدث المتواصل في فلسطين».

يؤكد جروان أن التمرس في مكان واحد ومحدد فنياً من دون أي جهد أو تطوير، خطأ يجب عدم الوقوع فيه، وهو ما أدركه فنانون كثير، اجتهدوا وبحوثاً، بحيث يستطيع الزائر اليوم تمييز اللوحة الفلسطينية في أي معرض عالمي.



غنية في مجمل أبعادها، في صورتها الأولى اعتقاله ثلاثة عشر عاماً في سجون المحتل الصهيوني، رسم خلالها على وجوه المخدات.

يقول: «الرغبة في الاقتناء ضعيفة، والراغبون من أصحاب الدخل المحدود غير قادرين على الشراء، ومن يملكون القدرة يدفعون مقدار ثمن اللوحة مقابل وجبة غداء في مطعم فاخر، والجهات الرسمية تقتني بمبالغ ضئيلة، لذلك اتجهت للوحة الصغيرة، ليتمكن محبو الفن من شرائها بمبلغ رمزي، حتى إنني أقدم لوحاتي مجاناً في كثير من الأوقات».

يشبه الفنان اللوحتين الصغيرة والكبيرة بالقصة القصيرة والرواية، الأولى أقرب للرمز والثانية توازي الحياة، وهو ينجز حوالي أربعين لوحة صغيرة كل شهرين، مستخدماً القماش المتبقي عنده من اللوحات الكبيرة، وهي ذات سعر مختلف، غير عابئ بالانتقادات

الشاشة الحريرية مستفيداً أيضاً من تأثيراتها مع الإكربليك، محاولاً تطويع التقنيتين معاً لتلبية مقولاته.

في هذا المعرض يعود العمري إلى ثنائية الإنسان والأرض، في الألم والكد والتهجير، ويصر دائماً على أن الحياة مستمرة رغم كل المكابدات بمزيج لوني يستخدمه لتبيين طبائع البشر، وعلى حد تعبيره اللون وصف نطلقه من دون أن نشعر، يقول العمري عن اللوحة الصغيرة: «اختزال لتجربة الفنان، وعمل ليس بالسهل كما يظن البعض، يحتاج تكثيفاً ودراسة، تجعله فارقاً في منجز أي تشكيلي».

الاشتغال على اللوحة من القطع الصغير، يكتسب أهمية وقيمة عند الفنان محمد الركوعي منذ زمن، ومبدؤه في ذلك إشهار الفن ونشره بكل الطرق، وهو صاحب تجربة

متسع بين زحمة المعارض الملتزمة؛ هكذا يصف رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين (فرع سورية) عبد المعطي أبو زيد، معرض اللوحة الصغيرة المقام حالياً في صالة المركز الثقافي في (أبو رمانة)، فهو كما يشرح يتيح اختيار موضوع مختلف عما درجت عليه العادة في المعارض المرتبطة بمناسبات على قدر من الأهمية أبرزها «يوما الأرض والقدس»، إلى جانب نظيرتها المتعلقة بتفاصيل الحياة اليومية والأحداث المفصلية في فلسطين، ويسمح في الوقت نفسه للمشاركين والمهتمين بالتعرف إلى ملمح آخر للفنان الذي عرفه سابقاً ضمن مسار معين.

يقول أبو زيد لـ «تشرين»: «اللوحة ذات القياسات الصغيرة ٥٠ × ٧٠ سم، فرصة لتقديم عدة أعمال عوضاً عن واحد، عدا عن أن الإقبال والنجاح الذي حققته فكرتها في النسخة الأولى للمعرض قبل عامين، جعلته بمثابة معرض سنوي للاتحاد الذي لم تتوقف نشاطاته رغم كل ما حصل في الأعوام الفائتة، وكما التقى أعضاؤه عند التأسيس عام ١٩٧٩، بقيت المحبة عنواناً يجمعهم ويدفعهم للعمل، علماً أن فنانين سوريين يشاركون أيضاً، وعدد منهم ملتزم بالقضية الفلسطينية».

النسخة الثالثة لمعرض اللوحة الصغيرة ضمت ثلاثين مشاركاً، من بينهم الفنان معتر العمري، وفي رصيده معرض «تجليات إنسانية» اشتغل فيه ولا يزال على الجرافيك والشاشة الحريرية، حيث كانت بداياته في الحفر على الخشب، ثم طور أسلوبه مستفيداً من تعدد أشكاله كالمعدن والحجر، ليقدّم لاحقاً

«ستيكرات» وشعارات مرفوضة حضارياً



والباصات المزركشة بـ«الستيكرات» والشعارات المرفوضة حضارياً. حقاً «يا دنيا التكاتك والكل شايف وساكث- أمان ربي أمان- طيب يا صبر طيب...» مع الاعتذار.

دينية (من كان رزقه على الله فلا يحزن، لأن شكرتم لأزيدنكم، الحمد لله، سبحان الله، بسم الله)، وفي عبارة موحية بالشتمنة يكتب بعضهم (راحت عليك يا حصان). حقاً إنه زمن «التكاتك» والأوتوبيسات

■ تشرين - د. رحيم هادي الشمخي

اتساقاً مع تطوّر الأمور (التوك توك، ووسائط النقل المصنوعة محلياً) لمساعدة الناس في النقل الداخلي، سواء داخل المدن أم خارجها بأجور زهيدة لتقلل من أزمة النقل حالياً، ولكن مع ظهور هذه (التكاتك) ووسائط النقل المحلية انتشرت على ظهرها وفي مقدمتها «ستيكرات» وشعارات وعبارات على كل شكل ولون، والقاسم المشترك الأعظم منها يحمل معنى الخوف من الحسد، مثل: (العين صابتنني ورب العرش نجاني، عينك يا ظالم، يا رموش العين سمي وصلي، عين الحسود فيها عود، الله يستر من الحاسد... إلخ)، والبعض يكتفي بالمعوذتين في إشارة واضحة لدرء الحسد والعيّن، أما الصور المستخدمة على وسائط النقل (الباصات) فهي: (الكف، القدم، العيون، الرموش).

ثم تأتي في الموجة الثانية، وهي أسماء بعض المسلسلات والأغاني والأفلام مثل: (سوق العصر، الحب كده، دعاء الكروان، ملك روحي، ذئب الليل،

سمارة، سهر الليالي، سندريلا، الأفوكاتو، سلام يا صاحبي، أمريكانو، بنت الأكابر، زيزينا... إلخ). أما الصور المستخدمة فهي: (القلوب، الكيوبيد، الورد، النجوم...)، ويرتدي البعض مسوح الحكمة والرشاد فيكتب: (الصداقة معناها كبير، الصبر مفتاح الفرج، ما قل وكفى خير مما كثر، طول السفر ولا غدر البشر، ٩ بالخير ولا ١٠ بالشهر).

وصولاً إلى صيغ الوعيد والتهديد، وأبرزها: (إن عشت هاذلكم وإن مت ربنا يسهلكم، سواقي جبار يخلي الإسفلت يولع نار، طول ما أنا غايب مالكوش حبايب)، وآخر يكتب بمنطق معاكس (يا سلام لو الناس تبطل كلام، احنا الأصل والأساس بنحب كل الناس)، والصورة المستخدمة تشكيلة أقربها إلى الجماجم والسيوف، ثم تنحو الشعارات نحو طريق آخر: (الدلوعة عاوز تتعلم الدلع تعال وأنا أعلمك، يا دلع دلع، دلعني يا فلان يا غالي ورجعلي جمالي، الحلوة ماشية بتدلع... إلخ)، أما أسماء الأبناء فتكتب بالعربي والإنكليزي، وأغربها (التووم حسن وحسام)، وهناك من يكتب عبارات

حمى البحث عن الأرخص تهدد سلامة الغذاء والمستهلك.. اختصاصي يحذر.. ومديريات الصحة معجبة بنفسها وتثمن الجهود المشتركة

وعن أسلوب التعااطي مع الحالات في حال تم تسجيل أي من حالات التسمم الغذائي، أكدت رئيسة شعبة الأمراض السارية والمزمنة في مديرية صحة دمشق الدكتورة ريتا أسعد، بأن الاستجابة تتم عبر تقصي الحالة والكشف على مكان الشكوى وقطف عينات من المواد الغذائية ذات العلاقة لإجراء التحليل الجرثومي، واتخاذ الإجراءات من كتابة ضبط أو إغلاق محل من قبلهم.

مسؤولية مشتركة

ولأنه لم يعد غريباً المرور بمناطق وأحياء عدة من دمشق من دون مشاهدة عربات وبسطات تعرض كل ما لذ وطاب وبأسعار مغرية، كما ستجعل ممن ينظر إليها يبادر بالسؤال وربما الشراء فوراً، من دون وجود أي مبرر أو عذر رسمي لوجودها، بل عدها مخالفة من وجهة نظر القانون، والتي لا تزال محافظة دمشق حتى اللحظة تتعامل مع وجودها ضمن هذا المبدأ.

وبالتزامن مع انتشارها بكثرة، لا تزال مسألة حفظ السلامة الغذائية ترتبط بدوريات الرقابة فقط، والتي وفق ما صرح به مدير الشؤون الصحية في محافظة دمشق "قحطان إبراهيم" تضم أرجاء المدن كافة، من قبل مراقبين صحيين ضمن خطة التنسيق مع شعبة الأمراض السارية والمزمنة التابعة لمديرية الصحة، وذلك بشكل أسبوعي، ضمن مهمة الكشف الدوري على كل المحال التجارية الخاضعة للرقابة الصحية، للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري.

وتشمل هذه الجولات حسب تصريحات إبراهيم لـ"تشرين" أخذ عينات من خزانات المدارس والمشافي والدوائر الحكومية والمحلات التجارية، واعتماد العينات أيضاً للمواد الغذائية في الأسواق سواء كانت معلبة أو سائبة.

حالات مسجلة

وما يهدد السلامة والأمن الصحي للمجتمع بات منتشراً بكثرة وبشكل واضح، هذا ما أكدته الحالات التي تم رصدتها ضمن جولات الرقابة على العديد من أماكن عرض المواد المكشوفة حسبما أكد إبراهيم، والتي تتم بالتنسيق مع قسم شرطة محافظة دمشق ودائرة خدمات المنطقة، وذلك بصداقتها وإتلافها أصولاً لبرفقة عناصر الشرطة وعناصر بلدية المنطقة، حيث تم تسجيل قرابة ١٤١٣٢ ضبطاً صحياً و١٧٣ إنذاراً لاستكمال النواقص الصحية العام الفئات.

كما تم تسجيل حوالي ٦٨٦ إغلاقاً لمحال مخالفة، تنوعت بين: (قدارة عامة، وجود مخلفات قوارض، وجود حشرات، استعمال بلاستيك ملون، عدم ارتداء قفازات، استعمال خضار ورقية، وجود مواد منتهية الصلاحية، وجود مواد فاسدة، تعريض مواد غذائية مكشوفة خارج المحل، استعمال صحن كرتون غير نظامية، فرم لحوم مسبقاً بكميات كبيرة)، في حين بلغ عدد العينات ٨١٢ عينة ضمن إحصاءات العام الماضي. وفي النظر لكل ما يشوب سلامة الغذاء وصحة الفرد، لا تزال حتى اليوم المضاربات السعرية، تحد من قدرة المواطن على التمييز بين هذه المخاطر، التي لا تزال تنادي بها مؤتمرات السلامة الغذائية سنوياً، بل تدفع إليها بقوة، من دون تأمين أبسط احتياجاته من غذائه الصحي والسليم.



تشرين-بارعة جمعة

كثيرة هي التحذيرات التي يطلقها مسؤولو الصحة العالمية المرتبطة بشكل رئيس بما يتهدد العالم من مخاطر جُلها من صنع البشر، كما تكاد لاتخلو هذه المساعي من المناظرات السنوية التي تدعو للحفاظ على سلامة الغذاء والأمن الغذائي للأسر، التي اختصرت مفهوم تأمين احتياجاتها بتوفير السلع، من دون النظر لما تحويه بعضها من منتجات غير صحية، والتي شكلت تهديداً لصحة الفرد والمجتمع، بطرق ووسائل اختصرت مفهوم البحث واقتناء السلع بسعر زهيد، من دون الاعتبار للمخاطر المحفوفة بها، فيما لو تمت دراستها أو الدخول في تفاصيلها.

تهديدات مباشرة

لاشك في أن اتباع نظام صحي ومتوازن يتطلب الكثير من الجهد والتفكير في اختيار أنواع الأطعمة، التي من المفترض أن تحمل معها شروطاً صحية، من حيث المكونات وتاريخ التعبئة والصلاحية ومدة التخزين، والذي أكده رئيس مجلس إدارة الباحثين في علم التغذية والعلاج الطبيعي في سورية، الدكتور هيثم زوياري، وذلك من خلال الاهتمام باختيار نوعية الأطعمة المتناولة والتأكد من سلامة حفظها في ثلاجة المنزل أو المطعم، للتأثير المباشر الذي يحمله أسلوب حفظ الطعام على الصحة العامة.

إلا أنه في موازاة هذه التحذيرات التي يطلقها زوياري، مازلنا نشهد يومياً وضمن شوارع المدن انتشار عربات الأطعمة المكشوفة، التي تفتقد أدنى شروط النظافة والتغذية السليمة، لكونها أكثر عرضة للتلوث عبر الهواء والحشرات، ما يجعل منها حسب توصيف زوياري للمشهد بيئة متخممة بعوامل التلوث والأمراض.

إلا أن ما يثير الدهشة حتى اليوم، أنه بالرغم من الإنذارات التي يطلقها الأطباء والباحثون حول مضار الأطعمة المكشوفة وتهديداتها المباشرة لصحة الإنسان، لا تزال سلوكيات الأطفال غير منضبطة، من خلال توجيههم لعربات عصير الفواكه والفطائر ضمن الشوارع وتناول هذه المشروبات والأطعمة غير الصحية، والتي يرأى زوياري، تعكس ثقافة المجتمع الغذائية، الذي ما زال حتى اليوم غير قادر على التمييز بين ما ينفعه وما يضره.

أضرار ملموسة

وإذا ما عدنا لتصنيف الأمراض الناتجة عن هذه السلوكيات، والتي بدورها أنتجت قناعة تامة لدى الأطباء باتباع نظام الوقاية بدلاً من الدخول بتفاصيل العلاج لأمراض وصفها زوياري بالخطرة، كالتسمم الغذائي والأنفلونزا والجذري، وبعض الأمراض التي يتعرض لها الأطفال بشكل مباشر كالحصبة والنزلات المعوية وأمراض الجهاز الهضمي المزعجة.

فما ينتج من سلوكيات خاطئة من الأهالي والأطفال، يفسره عدم الاكتراث بسلامة الغذاء برأيه، ولاسيما أن الأغلبية منهم يلجؤون لاستثمار مبدأ رخص السعر مقابل التوفير في مكان آخر، فيما تغيب عن ذهن الأسر عدم احتواء هذه الأغذية أي قيمة غذائية مضافة، لاعتماد معظمها على النشويات

خبير تغذية: المجتمع ما زال غير قادر على التمييز بين ما ينفعه وما يضره

"ريتا أسعد"، بأن ما تقوم به المديرية يتم بناء على تعليمات وزارة الصحة وعبر فريق التقصي الوبائي في شعبة الأمراض السارية والمزمنة، لمراقبة سلامة الماء والغذاء، من خلال جولات رقابية وتفتيشية على محال بيع وصنع المواد الغذائية، وذلك بالتنسيق مع مديرية الشؤون الصحية في محافظة دمشق، بغية التأكد من سلامة وصلاحية المواد الغذائية وسلامة العاملين ومدى تقيدهم بالقواعد الصحية لإعداد وتقديم الأطعمة، بالإضافة لأخذ عينات للفحص الجرثومي والكيميائي منها، ومن ثم إرسالها إلى مخابر الصحة العامة في الوزارة أو مخابر مديرية الشؤون الصحية للدراسة والتقييم.

ولأن أكثر ما يتعرض له المجتمع من أمراض يرتبط مباشرة بما يتناوله من طعام يومي، يتم العمل وفق تأكيدات أسعد على أخذ عينات من محال الألبان لتحري عامل البروسيلا (الحمى المالطية)، وعينات من الخضار الورقية ومياه الصرف الصحي بشكل دوري لتحري عامل الهيضة (الكوليرا)، ومن ثم دراستها في المخابر أيضاً، يضاف إلى ذلك أخذ عينات من المسابح والحمامات ومراقبة كلورتها، وعينات من مياه الشرب للتأكد من وجود الكلور فيها.

والدهون، ما يجعلها تسهم في زيادة السمنة وزيادة الخلل الهرموني وخاصة عند الفتيات في مرحلة البلوغ.

وأمام كل هذه المخاوف المنتشرة من تناول الأغذية غير الصحية، يطلق الباحث في علم التغذية الدكتور هيثم زوياري تحذيراته للعائلات بتوخي الحيطة والحذر من اللجوء للأطعمة الجاهزة والمحضرة من دون معرفة مواصفاتها، استناداً لما أثبتته نتائج دراسات وبحوث عالمية وإقليمية ومحلية من مخاطر كثيرة، متسائلاً حول إصرار المواطن على تناول السموم بكلتا يديه، ومطالباً الجهات المعنية بتقديم توضيحات أكثر حول سبب الصمت عن هذه الكوارث!

فرق صحية

وفي مواجهة هذه الظواهر والحالات التي أثبتت خطورتها بشدة على صحة الفرد والمجتمع، والتي تستدعي تضامناً العديد من الجهات القائمة أعمالها بشكل رئيس على مبدأ الصحة والسلامة المجتمعية، كان لا بد من التوجه لأصحاب الأولوية في معالجة المشكلة المتعلقة بكوارث وزارة الصحة، التي أكدت لـ"تشرين" على لسان رئيسة شعبة الأمراض السارية والمزمنة في مديرية صحة دمشق الدكتورة

على الجهات المعنية تقديم توضيحات أكثر حول سبب الصمت عن الأطعمة الجاهزة التي تعد سموم

تم تسجيل قرابة ١٤١٣٢ ضبطاً صحياً و١٧٣ إنذاراً لاستكمال النواقص الصحية العام الفئات في دمشق

استحقاقات مهمة تنتظر الريشة الطائرة في عام ٢٠٢٢



تشرين- حاتم شحادة

تخوض الريشة الطائرة السورية العديد من الاستحقاقات المهمة في العام الحالي تأتي في مقدمتها المشاركة في بطولة آسيا المفتوحة المقررة في شهر شباط المقبل في دبي بمشاركة نخبة من أبطال العالم في اللعبة.

وأوضح أمين سر اتحاد الريشة الطائرة إياد محمود في تصريح لـ "تشرين" أن الاتحاد اختار ٤ لاعبين للمشاركة في بطولة آسيا وهم (أمجد الفصيح- أحمد الجراد- رنيم حاصباني- سنا محمود)، مضيفاً: إن المنتخب دخل في معسكر مغلق في دمشق حتى موعد إقامة البطولة.

وأكد محمود أهمية المشاركة في هذه البطولة على اعتبار أنها تساعد في تحسين التصنيف الدولي للاعبين، فضلاً عن الاحتكاك بلاعبين مصنفين عالمياً.

وأشار محمود إلى أن الاتحاد يعترم المشاركة أيضاً في بطولة غرب آسيا والبطولة العربية والتي لم يحدد بعد موعد ومكان إقامتها.

أما على الصعيد الداخلي فأشار محمود إلى عزم اتحاد الريشة الطائرة إقامة بطولات الجمهورية لفئات تحت ١١ وتحت ١٣ وتحت ١٥ وتحت ١٧ سنة، فضلاً عن السعي لإقامة معسكر طويل الأمد للاعبين المنتخبين في صالة الفيحاء والعمل على تأمين الإقامة والتعليم لهم في دمشق

يشار أن حصيلة العام الماضي للريشة الطائرة اقتصر على نيل ٦ فضيات و٣ برونزيات في بطولة غرب آسيا في الكويت وذهبيتين وثلاث فضيات وه برونزيات في البطولة العربية في الكويت أيضاً.

الماضي. كما أشار إلى عزم الاتحاد القيام بجولة على عدد من مدارس دمشق وانتقاء المواهب في عمر ١٠ و١١ عاماً من أجل ضمهم مستقبلاً إلى المنتخبات الوطنية.

حتى يبقوا على أتم الجاهزية الفنية. وكشف أمين السر أنه من المقرر أن يصل في شهر شباط مدرب ماليزي على نفقة الاتحاد الآسيوي للإشراف على الفئات العمرية ووضع خطة لمدة عام ومتابعة ما أنجز في العام

مصر تبلغ الدور الرئيسي لبطولة العالم لكرة اليد

تشرين

حقق المنتخب المصري لكرة اليد، فوزه الثاني في بطولة كأس العالم لكرة اليد ٢٠٢٣ والمقامة في بولندا والسويد، بعد أن حسم مواجهة المنتخب المغربي بنتيجة ٣٠-١٩.

وكان المنتخب المصري اقتنص أول نقطتين في المجموعة على حساب كرواتيا في المباراة الماضية بالفوز بنتيجة ٣١ / ٢٢، وسط تألق ملحوظ للثنائي علي زين، الذي حصل على لقب أفضل لاعب في المباراة، والحارس كريم هندأوي.

وفاز منتخب مصر على نظيره المغربي بنتيجة ٣٠-١٩، بعد أداء قوي من لاعبي المنتخب المصري.

وبهذا الفوز يتأهل منتخب مصر للدور الرئيسي بشكل رسمي، والذي سيضم ٢٤ منتخباً، حيث سيتأهل أول ٣ منتخبات في ترتيب كل مجموعة. وفي مباراة أخرى خسر منتخب تونس أمام نظيره البلجيكي، بنتيجة ٣١-٢٩ ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الثامنة.

وبتلك النتيجة، حصد المنتخب البلجيكي أول نقطتين له في البطولة ليتساوى مع الدنمارك في الصدارة، وفي انتظار نتيجة مواجهة الدنمارك والبحرين، بينما بقي منتخب تونس بنقطة واحدة.

ويتواجد منتخب تونس في مجموعة تضم كلاً من البحرين، الدنمارك وبلجيكا ضمن منافسات المجموعة الثامنة في المونديال.

وفي مباراة أخرى حقق منتخب ألمانيا فوزاً صعباً على صربيا بنتيجة ٣٤-٣٣ ليحقق فوزه الثاني على التوالي.

الفوز رفع رصيد ألمانيا للنقطة الرابعة في صدارة المجموعة الخامسة بفارق نقطتين عن صربيا صاحبة المركز الثاني

كما حقق منتخب هولندا الفوز على مقدونيا الشمالية بنتيجة ٣٤-٢٤ الفوز رفع رصيد هولندا للنقطة الرابعة في صدارة المجموعة السادسة بفارق نقطتين عن النرويج.

هازارد يقترب من النصر السعودي



تشرين- حاتم شحادة

الذي حاول إقناعه بالالتحاق بالأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وكانت تقارير فرنسية أكدت في وقت سابق أن غارسيا سيستغل علاقته القوية بهازارد من أجل ضمه إلى صفوف النصر خلال الفترة المقبلة.

ويلعب هازارد لنادي ريال مدريد منذ ٢٠١٩، قادماً من تشيلسي الإنكليزي، الذي لعب له في الفترة من ٢٠١٢ وحتى ٢٠١٩.

وسبق للاعب البلجيكي أن لعب تحت قيادة رودي غارسيا في ليل الفرنسي، في الفترة التي قضاها بالنادي منذ ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٢.

وحقق هازارد مع ريال مدريد الدوري الإسباني في ٢٠١٩/٢٠٢٠، ٢٠٢١/٢٠٢٢.

وكأس السوبر الإسباني ٢٠١٩، ٢٠٢١، ودوري أبطال أوروبا ٢٠٢١-٢٠٢٢، وكأس السوبر الأوروبي ٢٠٢٢.

وتعاقد النصر السعودي رسمياً مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، في صفقة ضخمة، حتى صيف ٢٠٢٥، بمبلغ بلغ قدره حوالي ٢٠٠ مليون يورو سنوياً خلال الموسم الشتوي الجاري.

أعلن البلجيكي إيدن هازارد، لاعب ريال مدريد، استعداده للانتقال لصفوف نادي النصر السعودي إذا ما تم منحه عرضاً مريحاً من الناحية الاقتصادية.

وذكرت تقارير صحفية سابقة، أن النصر لن يكتفي بالتعاقد مع البرتغالي كريستيانو رونالدو، لكنه يسعى لضم هازارد في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وكشفت صحيفة "ذا صن" البريطانية أن النجم البلجيكي استغل وجوده في العاصمة السعودية الرياض أثناء خوض ريال مدريد كأس السوبر الإسباني ودخل في مفاوضات مع النصر السعودي للانضمام إلى صفوفه.

وأوضحت الصحيفة أنه تمت مشاهدة هازارد في مكاتب إدارة "العالمي"، مشيرة إلى أن هناك مزاعم بأن تواجد هازارد في المفاوضات مع النصر بشأن إمكانية التعاقد معه. وأشارت إلى أن اللاعب البالغ من العمر ٣٢ عاماً أجرى محادثات مع المدرب الفرنسي رودي غارسيا،



فاطمة صبرة - أم لستة أولاد تفتخر بأنها معيلة لأسرتها، تنطلق بعملها من الخامسة صباحاً تشتري بضاعتها طازجة من الفلاحين تنقلها من الصبورة بريف دمشق للمدينة كونت صداقات وثقة مع زبائنها، فمن صدق مع الناس شاركهم بأموالهم. وتشتكي أو تفرغ ما بداخلها بأنها تعلمت الصبر كصبر أيوب فالحياة قاسية والمرأة السورية صبرت وتحملت كثيراً. جل فرحتها تراها على وجوه أولادها برزق حلال بعد يوم تعب طويل ينسيها يوماً قاسياً وتقول مر الحياة أكثر من حلوها. طارق الحسنية

كل هذا الزمن للتخلص من آثار التدخين!

يتسبب التدخين في الإصابة بالسرطان وأمراض القلب والسكتة الدماغية وأمراض الرئة وغيرها من الآثار السلبية على الجسم، لكن الإقلاع عنه سيعطي فرصة لجسمك ليجدد نفسه.

ويعني الإقلاع عن التدخين كسر حلقة الإدمان وإعادة توصيل الدماغ بشكل أساسي للتوقف عن اشتها "النيكوتين" لتحقيق النجاح، ويحتاج المدخنون، الذين يرغبون في الإقلاع عن التدخين، إلى وضع خطة للتغلب على الرغبة الشديدة والمحفزات. لكن ما الفترة الزمنية التي يستغرقها المرء ليتخلص من كل آثار التدخين والمخاطر التي يسببها له، خاصة أن فوائد الإقلاع عن التدخين تبدأ بأقل من ساعة بعد آخر سيجارة؟

الدكتور رحاب فطيرجي من جمعية السرطان الأمريكية أوضح المراحل التي يمر فيها الجسم بعد الإقلاع عن التدخين للأبد، حسب ما نقل عنه موقع "فيتبوك" ومجلة "فوكوس".

وقال الدكتور فطيرجي: إن التدخين يزيد من عدد مستقبلات "النيكوتين" في دماغك، وعندما تتوقف عن التدخين تستمر تلك المستقبلات في توقع "النيكوتين"، وعندما لا تحصل عليه تبدأ بالتكيف، مضيافاً: رغم الأعراض التي يواجهونها، إلا أن معظم الأشخاص الذين يسعون إلى الإقلاع عن التدخين سيشعرون بالتحسن بعد نحو أسبوع، وفيما يتعلق بأعراض انسحاب "النيكوتين"، فإن هذا المتوسط ينطبق على جميع المدخنين. ويتابع الدكتور فطيرجي: بعد ٢٠ دقيقة من آخر سيجارة، ينخفض معدل ضربات القلب ومستوى ضغط الدم، بينما ينخفض مستوى أول أكسيد الكربون في الدم الذي يأتي من النيكوتين بعد ٨ ساعات، لكن بمجرد مرور ٢٤ ساعة ينخفض خطر الإصابة بنوبة قلبية بشكل كبير. وبعد أيام قليلة تتدهور حاستا التذوق والشم بسبب التدخين، لكن هاتين الحاستين تعودان لطبيعتهما خلال يومين من الإقلاع عن السجائر، وبعد شهرين إلى ٣ أشهر تتعافى الرئتان إلى حد ما. وهنا تلاحظ فرقا في عملية التنفس خاصة أثناء الرياضة.

وبعد ٩ أشهر تقل نوبات السعال وضيق التنفس بعد أن أصبحت الجيوب الأنفية أكثر وضوحاً مما كانت عليه خلال فترة التدخين.



لمسات دافئة في زمن البرد

«بيتي أنا بيتك» مبادرات إنسانية.. «إن خليت خربت»



تشرين - جنى طحطح

لأن الإنسانية اليوم أصبحت جوهرة في عالم تاه بالأفعال التقليدية الشاحبة، هناك ما يرفع الجوهرة لأسمى معالم العطاء بمنظمات شعارها «الإنسان لأخيه الإنسان وأفعالنا لله دوماً».

منظمات إنسانية تسعى دائماً لترتقي بمجتمع مسؤول يرمم نقاط الضعف الذي تتخلله ليكون يداً واحدة معطاء تسعى للنهوض بشبابنا، لتكون داعمة وواعدة بأمل يرى به الإنسان نهاية لطريقه في ظل ظروف تراهن بنا على السقوط.

خدمات لا تعرف للإقدام حدوداً تبدأ من الفرد، للعائلة، وللغة الناشئة «وعد المستقبل» ليكونوا بالأجل القريب مساندين للمكان الذي استندوا إليه لإكمال طريق شاق.. وهناك ما تسلطه من أضواء على حقوق الإنسان عامة وحقوق المرأة في مجتمعنا ليكونوا شعلة خير بمسؤولية اجتماعية تستحق السعي إليها دوماً.. ومن هذه المنظمات، منظمة «بيتي أنا

مستمرة بالعطاء المتبادل وخاصة دعم الشباب لأنهم الفئة الفعالة والمنتجة في المجتمع. اليوم هذه الجمعيات أصبحت مصدر دعم لكثير من الناس، كي يسند الإنسان نفسه في ظل الظروف التي نعيشها اليوم، بالإضافة إلى خالص الامتنان للأشخاص الذين يعطون ويقدمون ويدعمون تلك المؤسسات لتحقيق نتائج تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع.

بيتك». وهي إدارة مجتمع محلي هدفها العطاء ضمن الإمكانيات المتاحة وبتصريح من أحد مسؤولي المنظمة الأستاذ «سامر دانون» أن هذه المنظمة تأسست بداية لمساعدة النازحين وتقديم الخدمات لهم ثم بدأت تتفرع لتشمل خدمات متعددة بالمجتمع وفق بيانات ودراسات مبوبة، كما أكد أنها تحقق تقريباً الاكتفاء الذاتي في مجتمعنا المحلي وهي

أميناً التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى